نداء

alqawmi.com

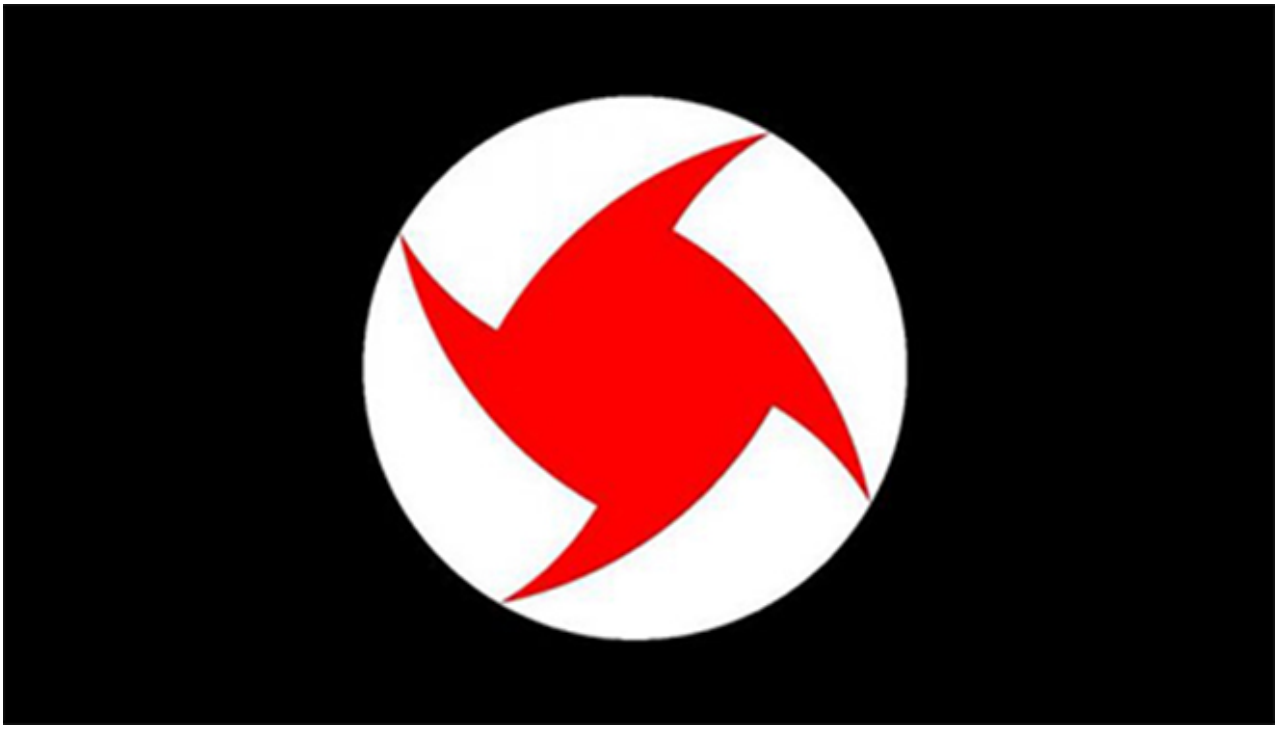

الحزب السوري القومي الاجتماعي
رئاسة الحزب

"إنّ الحزب السوريّ القوميّ هو القوّة السوريّة الجديدة التي تعرف كيف تؤدّي الواجب وتقوم بالتضحية اللازمة، بإرادةٍ جبّارة، مستقلّة. وعملها أعمق معنًى وأسمى مثالاً وأبعد أثرًا من أن تحدّده العبارات التقليدية..." (سعاده، خطاب في الجالية السورية في البرازيل، 14 حزيران 1936)

حضرة الرفيق المحترم

تمرّ بلادنا اليوم بظرفٍ لم يسبق لنا أن شهدنا مثله، رغم ما سمعناه من أخبار عن الأوبئة والمصاعب التي توالت على هذه البلاد والعالم. فبالإضافة إلى ما نعانيه من ظروفٍ سياسيّة واقتصاديّة واجتماعيّة سيّئة في كلّ كياناتنا، تأتي اليوم جائحة "الكورونا – كوفيد 19" لتشغل الناس، وتثير القلق والرعب لدى الجميع، وهو أمرٌ مبرّر. إلاّ أنّ الشعوب الحيّة لا تلبث أنّ تجد الحلول لمشاكلها، فتستطيع الخروج منها بأقلّ الأضرار، وتؤسّس لوسائل دفاع جديدة لما يمكن أن تواجهه من أخطار في المستقبل.

أيّها الرفقاء،
لقد وعينا حقيقتنا واعتنقنا غاية بعث النهضة في مجتمعنا، وبذلك التزمنا بالعمل من خلال إدراكنا أنّ "مصلحة سورية فوق كلّ مصلحة"، وبهذا الإدراك وهذا الاعتناق نحن ملتزمون، كقيّمين على هذه المصلحة، بالعمل المثابر لتحقيقها، وبكلّ ما يستوجبه هذا العمل من وعيٍ لحقيقة المشكلة ولطرق مكافحتها، بعيدًا عن الجزع والتهويل، وعن الاستخفاف والإهمال،
لذلك،
وانطلاقًا من إدراكنا لدورنا في إرشاد شعبنا إلى ما فيه خيرُه، لا بدّ من التعقّل، والالتزام بالتعليمات الوقائيّة المعمّمة من المراجع الحزبيّة، ومن المراجع المختصّة في كياناتنا بصبرٍ وثبات، في مواجهة هذه الجائحة الجديدة، كما يجب أن نكون مستعدّين، فلا ندّخر جهدًا في تقديم بعض ما وهبتنا إياه أمّتنا لإيجاد السبل لمساعدة مواطنينا في المواجهة، من التوعية، والقيام بالأعمال التطوّعيّة، سواءٌ في تأمين حاجات من لا يستطيع القيام بذلك، أو تقديم الخبرات العلميّة لتأمين الاحتياجات الضروريّة غير المتوفّرة في الأسواق المحلّيّة، بناءً على التعليمات والتوجيهات الحزبيّة، وهنا لا بدّ من التنويه بجهود الأجهزة الطبيّة، من رفقاء ومواطنين، التي تواجه بتفانٍ الأخطار الطارئة.

“أيّها السوريّون القوميّون، افعلوا واجباتكم، واذكروا أنّ الوطن في خطر، إنّ العمل عظيم ولكن اذكروا أنّ قوّتنا عظيمة، تمنطقوا وكونوا دائمًا مستعدّين. إنّ سورية والمستقبل لنا.” (سعاده، خطاب صافيتا 1936)

المركز في 15/3/2020
رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي
الرفيق علي حيدر